

## إيطاليا: ليبيا قد تجري الانتخابات خلال الربيع المقبل

الانتخابات في ربيع عام 2019 والالتزام بنتائجها. وقال دبلوماسي إيطالي إن قائد الجيش، خليفة حفتر، أيد بقاء السراج في السلطة رئيسا للوزراء لحين إجراء الانتخابات. وأعلنت الأسبوع الماضي خطة سابقة للأمم المتحدة لإجراء الانتخابات الشهر المقبل.

منذ أكثر من خمسة أشهر في صقلية الثلاثاء، وأيد رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، خطة للأمم المتحدة لإجراء الانتخابات العام المقبل. وأظهرت مسودة البيان الختامي لمؤتمر باليرمو، التي اطلعت عليها رويترز، أن وفدي ليبيا اتفقا على التحضير لإجراء

قال وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، إنزو موفايرو، الأربعاء، إن ليبيا قد تجري الانتخابات في الربيع المقبل بعد أن استضافت روما مؤتمرا على مدى يومين في باليرمو لتحقيق الاستقرار في ليبيا. والتقى زعيما طرفي الصراع الرئيسيين في ليبيا لأول مرة

## الحوثيون يضعون ألغاماً قرب مداخل الميناء

# الحديدة.. توقف العمليات العسكرية «مؤقتا»



إيقاف مؤقت للعمليات العسكرية في الحديدة اليمنية

المدينة في الأول من نوفمبر. وأكد نائب مدير الميناء يحيى شرف الدين في اتصال هاتفي مع فرانس برس أن «الأمور تسير بشكل طبيعي في الميناء» رغم الضربة. وتصر عبر ميناء الحديدة غالبية المساعدات والمواد الغذائية التي يعتمد عليها ملايين السكان في بلد يواجه نحو نصفه سكانه (27 مليون نسمة) خطر المجاعة، وفقا للأمم المتحدة.

وتخضع مدينة الحديدة لسيطرة المتمردين منذ 2014. وتحاول القوات الحكومية بدعم من تحالف عسكري بقيادة السعودية استعادتها منذ يونيو الماضي. واشتدت المواجهات في بداية الشهر الحالي، وحذرت الأمم المتحدة مرارا من تبعات توقف الميناء عن العمل.

وبعد أسبوعين من الاشتباكات العنيفة في شرق وجنوب مدينة الحديدة الممتدة على البحر الأحمر قتل فيها نحو 600 شخص غالبيتهم من المتمردين، توصل الهدوء على جبهات القتال الأربعاء، وذلك لليوم الثاني على التوالي، حسبما أفاد مسؤولون في القوات الحكومية وكالة فرانس برس. وهددت المعارك في ظل جهود دبلوماسية تقودها لندن واشنطن والامم المتحدة لعقد محادثات سلام في الأسابيع المقبلة في مسعى لإنهاء النزاع المتواصل منذ 2014 والذي قتل فيه أكثر من عشرة آلاف شخص وتسبب بازمة إنسانية كبرى.

لاستكمال تحرير المدينة ومينائها الاستراتيجي. وكانت مصادر عسكرية في مدينة الحديدة قد أفادت، الإثنين، أن قوات الجيش أسرت القيادي الحوفي، فيصل أبو الحسين، قائد إحدى كتائب الميليشيات التي تقاتل في الحديدة، وجميع أفراد الكتيبة بعد مواجهات عنيفة تم خلالها محاصرتهم وإجبارهم على الاستسلام في الأحياء الجنوبية الغربية للمدينة.

من جهة أخرى، أفاد ثلاثة موظفين من ميناء الحديدة اليمني أن المتمردين الحوثيين بدأوا مساء الثلاثاء وضع ألغام قرب مداخل الميناء الحويي، في وقت يتواصل الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية لليوم الثاني.

وقال الموظفون الثلاثة لوكالة فرانس برس عبر الهاتف الأربعاء مشرطين عدم الكشف عن هوياتهم من الإلغام وضعت قرب مداخل الميناء الواقع في شمال المدينة، وفي محادثة سباج يحيط به.

وذكر أحد الموظفين «لم يبتغي سوى بوابة دخول وحيدة إلى الميناء وهي البوابة الرئيسية المؤدية إلى شارع ميناء (عند الخط الساحلي الرئيسي) والتي تدخل منها الشاحنات». والآنين كصف مبنى صغير عند أحد مداخل الميناء، حسبما أفادت مصادر متطابقة. وكان ذلك أول كصف استهدف هذا الميناء الاستراتيجي منذ اشتداد حملة القوات الموالية للحكومة على

توقفت العمليات الهجومية للجيش اليمني والمقاومة في مدينة الحديدة مؤقتا، الأربعاء، لإتاحة الفرصة للمنظمات الإنسانية لإجلاء كوادرها ونقل بعض الجرحى وفتح ممرات آمنة لمن يرغب من السكان بالنزوح خارج المدينة، بحسب مصدر عسكري في الجيش، الذي أكد أن العمليات العسكرية مستأنفة ولن تتوقف إلا بتحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي والساحل الغربي لليمن بالكامل.

وفي وقت سابق، تمكنت قوات الجيش الوطني من تأمين عدد من مباني المؤسسات الحكومية والتجارية والشركات في حي الرصصة وأحياء مجاورة جنوب غربي مدينة الحديدة. وأحكمت الوية العملاقة سيطرتها على المداخل الجنوبية والشرقية للمدينة، كما تمكنت من تطهير منشآت تعليمية ومؤسسات حكومية وعدد الشركات التجارية، بينها شركة العلمية ومخازن التبريد وشرعة الضمادي، وقامت بتأمينها بعد تحريرها من الانقلابيين.

كذلك تكبدت الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، حيث قتل العشرات من قناصة الحوثيين الذين كانوا يعتلون أسطح المباني ويتمتسون داخل اللوحات الإعلانية في الشوارع والمحلات التجارية. وتزامنا مع ذلك، وصلت تعزيزات عسكرية من قوات التحالف والجيش إلى الحديدة لدعم قوات الشرعية

## 38 قتيلا في غارات للتحالف الدولي شرق سورية

قتل 38 شخصا على الأقل بينهم 32 مدنيا من أفراد عائلات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، جراء كصف نفذه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على شرق سورية، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء.

ومنذ أسابيع، يتعرض الجيب الأخير تحت سيطرة التنظيم في ريف دير الزور، لغارات مستمرة ينفذها التحالف دعما لعمليات قوات سورية الديموقراطية في المنطقة.

وقال مدير المرصد رايمي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تمّ الثلاثاء انتشار جثث 32 مدنيا بينهم 13 طفلا، بالإضافة إلى ست جثث أخرى لم تحدد هويتها بعد، من تحت أنقاض منازل حي في بلدة الشعفة، استهدفته طائرات التحالف لأحد». وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل 22 مدنيا في القصف، إلا أن «الحصيلة ارتفعت في وقت لاحق مع انتشار عشر جثث إضافية لمدنيين من عائلات التنظيم، بينهم أربعة أطفال»، وفق عبد الرحمن. وتزامنت هذه الغارات مع إعلان قوات سورية الديموقراطية الأحد استئناف قتالها ضد التنظيم، بعد عشرة أيام من تعليقه ردا على كصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد. وكانت هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية بدأت في العاشر من سبتمبر، بدعم من التحالف، هجوما على آخر مواقع للتنظيم في دير الزور من دون أن تتمكن من تحقيق تقدم بارز. وتقتصر العمليات العسكرية راهنا على كصف مدفعي وغارات جوية ينفذها التحالف، وفق المرصد، من دون أي اشتباكات برية بين الطرفين.

## واشنطن تصنف أحد أبناء الأمين العام لحزب الله «إرهابيا عالميا»

تساعدها في التعرف إلى هوية — أو تحديد مكان وجود — أي من ثلاثة أشخاص تسعى لاعتقالهم وهم القياديان في حزب الله خليل يوسف محمود حرب وهيثم علي الطبطبائي والقيادي في حركة حماس صالح العاروري. وتعتقد واشنطن أن العاروري يقيم في لبنان وأنه صلة الوصل بين حماس وإيران.

من جهة أخرى، أدرجت الوزارة «كتائب المجاهدين»، الجماعة الصغيرة الناشطة في الأراضي الفلسطينية القريبة من حزب الله، على قائمتها السوداء للمنظمات الإرهابية العالمية». أما الأمين العام للحزب وقالت الخارجية الأميركية إن «تصنيفات اليوم تسعى إلى حرمان حزب الله وكتائب المجاهدين من الموارد للتخطيط للهجمات الإرهابية وتنفيذها»، وتهدف هذه التصنيفات إلى تجريد أي أصول تخضع المدرجون على القائمة في أي أرض تخضع للقوات الأميركية، وتحظر على الأفراد والشركات الأميركية التعامل معهم.

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء أنها أدرجت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، على قائمتها السوداء «للإرهابيين العالميين»، في خطوة تدرج في إطار تشديدها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني المدعوم من إيران. ووصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «قيادي صاعد»، في الحزب وقالت إنه قام خلال السنوات الأخيرة بتجنيد أشخاص «لشن هجمات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية» المحتلة.

وأكدت الوزارة إبقاء حزب الله على قائمتها السوداء للمنظمات الإرهابية العالمية، علما بأنها أدرجته على هذه القائمة لأول مرة منذ 21 عاما ولم تنشط اسمه منها منذ ذلك. أما الأمين العام للحزب حسن نصر الله فقد سبق نجله جواد إلى القائمة السوداء «للإرهابيين العالميين». كما أعلنت الخارجية الأميركية أنها رصدت مكافآت مالية تصل قيمة كل منها إلى خمسة ملايين دولار، لمن يزودها بمعلومات

## ترامب يعين جون أبي زيد سفيرا للولايات المتحدة في السعودية

كالفورنيا تخرج من أكاديمية ويست بوينت العسكرية وحصل على منحة ليدرس في الأردن حيث تعلم اللغة العربية التي لم يكن يعرفها في طفولته.

وترك ترامب العديد من المناصب المهمة شاغرة في إدارته. لكن عدم وجود سفير للولايات المتحدة في الرياض لمدة عامين تقريبا أصبح مشكلة مع تصاعد التوتر بين البلدين واشتد حليفتهما التقليدي في الشرق الأوسط على خلفية جريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول في 2 أكتوبر الفائت.

وعند توليه مهامه الرئاسية، سارع ترامب في تعزيز العلاقات مع السعودية، لكنه اضطر لتوجيه انتقادات إلى المملكة بعد مقتل خاشقجي. كما اضطرت الولايات المتحدة لتقليص التعاون وطلبت من

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء تعيين الجنرال المتقاعد جون أبي زيد الذي كان أحد أهم القادة العسكريين خلال حرب العراق، سفيرا للولايات المتحدة في السعودية.

والجنرال أبي زيد (67 عاما) المتحدر من أصول لبنانية يتكلم العربية بطلاقة وقد أمضى 34 عاما في صفوف الجيش الأميركي وكان قائدا للقيادة الأميركية الوسطى التي تغطي الشرق الأوسط خلال الحرب على العراق، منذ بعيد الغزو الأميركي في 2003 وحتى 2007.

وأبي زيد البالغ من العمر 67 عاما كتب رسالته للمجستير من جامعة هارفرد حول السعودية، وركز فيها على كيفية اتخاذ المملكة قرارات بشأن الإنفاق الدفاعي، ولقيت رسالته ترحيبا كبيرا في الأوساط الأكاديمية. وكان جون أبي زيد المولود في

## هدوء في القطاع بعد إعلان وقف إطلاق النار

# اجتماع غير مثمر لمجلس الأمن الدولي حول غزة



هدوء حذر في غزة بعد تثبيت وقف إطلاق النار

وبلغ عددها 460 ما تسبب في تاهب، وإغلاق مدارس، ووسائل نقل، ومتاجر كبرى، وأماكن تجمع.

وبعد 48 ساعة من العنف، توقفت صافرات الإنذار في المناطق الحدودية، بعد إطلاق القذائف والصواريخ من القطاع الفلسطيني،

الذي يعارضه مواطنون في إسرائيل ويطالبون حكومتهم بحل للتهديد الأمني، بعد أسوأ توتر منذ 2014.

## ليبرمان يستقيل من منصب وزير الدفاع

وقال مقربون من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه في حال استقالة ليبرمان من منصبه وزير الدفاع، فإن الكنيست سيجل قريبا.

وكانت القناة الإسرائيلية العاشرة قد نقلت عن مقربين من نتنياهو، لم تسهم، قولهم إن ليبرمان سيعزل اليوم الأربعاء استقالته من منصبه.

وقال أحد المقربين من نتنياهو في إشارة إلى ليبرمان: «إذا استقال، فسيتحل الكنيست قريبا، وستجري الانتخابات في الأشهر القادمة».

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن وزير الدفاع الإسرائيلي إفيغدور ليبرمان استقال من منصبه أمس الأربعاء، وذلك بعد يوم واحد على إعلان وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة، وإسرائيل.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (الرسمية) وقالت الفصائل أنها ستلتزم بالهدنة طالما التزم بها إسرائيل التي لم يصدر عنها أي تأكيد رسمي لهذه الهدنة.

وقتل سبعة فلسطينيين في غارات إسرائيلية على قطاع غزة في اليومين الماضيين ردا على إطلاق صواريخ على أراضي الدولة العربية في اسوأ تصعيد بين الجانبين منذ العام 2014.

وبدا التصعيد الأخير مساء الأحد مع عملية خاصة للقوات الإسرائيلية داخل القطاع أعقبها

عقد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء اجتماعا مغلقا بحث خلاله التصعيد العسكري الذي شهده قطاع غزة في الأيام الأخيرة، لكن أعضاء المجلس فشلوا في التوصل لأي اتفاق حول سبل تسوية الوضع في القطاع المحاصر، بحسب ما أفاد دبلوماسيون.

والاجتماع الذي عقد بطلب من كل من الكويت، التي تمثل الدول العربية في المجلس، وبنو ليفيا، استمر 50 دقيقة واتجه إلى «الفشل»، بحسب ما أعلن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور. وقال منصور للصحافيين إن مجلس الأمن «مشلول» و«فشل في تحمل مسؤولياته»، ووقف أعمال العنف، مشددا على أن «هناك دولة أغلقت الباب أمام الحوار»، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي ما التفتت مواقفها في الأمم المتحدة تزداد انحيازاً لإسرائيل منذ تولي دونالد ترامب مقاليد السلطة فيها.

ولهذا السبب لم يتمكن مجلس الأمن من إصدار بيان رئاسي بشأن الأوضاع في غزة، ذلك أن بيانات المجلس تصد بالإجماع. بدوره قال السفير الكويتي في الأمم المتحدة إن غالبية أعضاء مجلس الأمن اعتبروا أنه لا بد للمجلس من «أن يفعل شيئا ما» مثل القيام بزيارة إلى المنطقة، لكن لم يصدر أي قرار بهذا الشأن.

وكان السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون استبق اجتماع المجلس بالقول «لن نقبل دعوة الجانبين لضبط النفس». وأضاف «هناك جانب يهاجم ويطلق 400 صاروخ على المدنيين، وهناك جانب آخر يجمي